قوله وما رميت واثباته الرمي للحق سبحانه وتعالى بقوله ولكن الله رمى هذا

قول او ما رميت واثبات او رمى را مر حق سبحانه وتعالى را بقول او ولكن الله رمى اين

قرب الفرايض واما قرب النوافل فهو كون الحق سبحانه محتجبا في انية العبد مستورا

قرب فرايض است وهرگاه كه باشد نوافل پس آن بودن حق سبحانه كم نام كرده شده ودر در مخفی بود

باطنا فيه فهو سمع العبد وبصره ولسانه وساير قواه حال از دو امر خالي نيست اما حق

وباطن درد پس او سمع عبد است وبصر او وزبان او وساير قواي او

ظاهر است وخلق باطن يا خلق ظاهر است وحق باطن اگر تجلي اسم ظاهر را بود خلق مخفي وباطن

گردد در حق وحق ظاهر باشد ودرين مرتبه سمع وبصر حق گردد چنانچه در تقرب الى الله بالفرايض

واگر تجلي اسم باطن را باشد حق در خلق مخفي گردد وخلق ظاهر باشد ودرين مرتبه حق سمع وبصر

ويد ورجل بنده گردد چنانچه در تقرب الى الله بالنوافل است اعلم ان مراتب القرب التي

به انكه بدرستيكه مراتب قرب آن

هي العلة الغائية لدفع الموانع من وجه الغاية بالجذبة والهداية بالسلوك

مراتب همه علت غائية اند مردفع موانع را از دو وجه نهايت بجذبه وهدايت بسلوك

منحصرة في مراتب اربع اولها رتبة المحبة المترتبة على الجذبة المعينة

منحصر اند در چهار مرتبه اول آنها رتبه محبت است كه ترتيب يافته شده است بر جذبه معينه

بقوله ما تقرب احد احب الي من اداء ما افترضت عليه او على السلوك

بقول او تقرب نيافت هيچ كس دوست تر بسوي من از اداي آنچه فرض كرده ام برو يا ترتيب يافته شده بر سلوك

المعينة بقوله ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه والثانية

معينه بقول او هميشه است عبد تقرب دارنده بسوي من بنوافل تا آنكه دوست دارم اورا ودوم

رتبة التوحيد المبنية على المحبة المعينة بقوله فاذا احببت كنت سمعه

مرتبه توحيد است كه بنا كرده شده است بر محبت معينه بقول او پس هرگاه دوست داشتم اورا باشم سمع او

وبصره والثالثة رتبة المعرفة المعينة بقوله فبي يسمع وبي يبصر وبي يعقل

وبصر او وسيوم مرتبه معرفت معينه است بقول پس بمن مي شنود وبمن مي بيند وبمن مي داند

المعبر عنها في لسان القوم بمقام البقاء بعد الفناء والرابعة رتبة التحقيق وهي

عبارت آورده شده است ازان مرتبه در زبان قوم صوفيه بمقام بقا بعد فنا وچهارم مرتبه تحقيق است وآن

رتبة الخلافة والكمال المشتملة على الجمع الجامعة بين البداية والنهاية

مرتبه خلافت وكمال است كه مشتمل است بر جميع مراتب وجامع است ميان بدايت ونهايت

واحكامهما واحكام الجمع والتفرقة والوحدة والكثرة والحقية والخلقية

واحكام آن هر دو واحكام جمع وتفرقه ووحدت وكثرت وحقيت وخلقيت

والقيد والاطلاق عن حضور من غير غيبة وتعين بلا ريبة ثم فوق

وقيد واطلاق از حضور از بدون غيبت وتعين بلا ريبه پس بالاي

كل ذلك طور الاكملية المختصة بالحضرة المحمدية صلى الله عليه وسلم فتدرك

همه آن طور اكمليت است كه مختص است بحضرت محمديت صلى الله عليه وسلم پس ادراك

انت بالنوافل اي بسبب القرب الحاصل منها حيث كان الحق سبحانه وتعالى

تو بنوافل اي بسبب قربيكه حاصل است از نوافل بحيثيتيكه باشد حق سبحانه وتعالى

آله الادراك على قدر استعداد المحل الذي هو انت لتجلي الحق فيه بصفة

آله ادراك ترا بقدر استعداد محليكه آن تو هستي براي تجلي حق در ان بصفة

السمع والبصر وغيرهما فان تجليه سبحانه وتعالى باي صفة كان ليس الا

سمع وبصر وغير آنها پس بدرستيكه تجلي او سبحانه وتعالى بهر صفتيكه باشد نيست مگر

بمقدار استعداد المتجلى له لا على ما هو عليه في حد ذاته فان ذلك لا يسعه

بمقدار استعداد متجلي له نه بر آنچه او تعالى بر آنست در حد ذات خود پس بدرستيكه آن